عروض مسرحية خاصة على خشبة مسرح سينما هريكن في عدن

إشراف /فاطمة رشاد

عدن/ 14 أكتوبر:

افتتحت أمس الثلاثاء العروض المسرحية التي تقدمها مجموعة من الفرق المسرحية على خشبة مسرح سينما هريكن محافظة عدن .وتأتي هذه العروض المسرحية برعاية مؤسسة شركاء المستقبل للتنمية والثقافة وبدعم من اكوول أكسس .

و تناقش هذه العروض المسرحية الحقوقية قضايا الشباب ونشر الوعي بحقوقهم.

وأكدت الأخت أمل عياش منسقة المؤسسة في محافظة عدن على أهمية أن يضطلع الشباب بدورهم في عملية الفهم لهذه الحقوق من خلال التثقيف عبر الأدوات الإبداعية كالرسم والمسرح وغيرها لتنمية روح المبادرة لديهم من خلال مشروع حملة مبادرة حقوقنا الشبابية لتنظيم أعمال تثقيفية منها العروض المسرحية الثلاثة التي ستقدم على خشبة مسرح سينما هريكن ويشارك في هذه العروض كل من الفرق الفنية الآتية:

فرقة فري تينز وستقدم مسرحية (من حقي) للمؤلف والمخرج إسماعيل علي سليم وفرقة سوا وستقدم مسرحية (لا أيها القاضي) للمؤلف والمخرج علاء الحيثي وفرقة الأمل وستقدم مسرحية (زوجوني وأنا طفلة) للمؤلفة يسرا حافظ والمخرج فياض سليمان.

يذكر أن تلك الفرق الشبابية المبتدئة تخطو خطوتها الأولى نحو النجومية ، ومن المتوقع أن ينتخب العمل الناضج أو الفائز باختياره من قبل لجنة التحكيم المكونة من الأديب والباحث حافظ مصطفى والمخرج عمرو جمال بخوض التصفيات النهائية مع المحافظات المشاركة بالمسابقة الوطنية العامة في صنعاء لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة على مستوى المحافظات .

دروس في الأدب المقارن 2-2

في ق 18 تعززت الصلات بين الآداب الأوروبية لكن ذلك لم يدفع لأبعد من بعض المحاولات الأولية كما لدى فولتير الذي لم يتعمق في قراءة الأنواع الأدبية تاريخيا وحالة تبادل التأثير بينها... حتى يأتي القرن الـ 19حيث دور البحوث العلمية والتطورات العاصفة في المجتمع...

الحركة الرومانسية ودورها في مسيرة نشأة الأدب المقارن

لقد كانت الرومانسية تيارا واسعا وممهدا لتحولات واسعة في الحياة الفنية والعامة.. وبقراءة تاريخية سنجد ولادتها أولا في إنجلترا فألمانيا ثم فرنسا وإيطاليا...فكان لها أثرها في توليد أو تمهيد الأجواء وتوجيهها وجهة مقارنة نتلمسها عبر مقابلتها بالكلاسية للتعرف إلى مبادئهما العامة... وأول تلك المبادئ:

1 - العقل والعاطفة: إذ كان أساس الفسلفة الكلاسية في حين اهتم الرومانسيون بالعاطفة وهكذا فالكلاسيون يرون العقل مرادفا للذوق السليم ولصواب الحكم الذي لا تتوافر فيه السلامة والصواب إلا باتفاقه مع تواضع المجتمع وتقاليده.. ومن ثمّ فلابد من التخلص من الخيال الجامح والنزعات الفرديةّ والعواطف الجياشة وخير المؤلفات هي تلك التي تعبر عن المشترك الجمعي وتمثل القديم وإتباعه عبر نظرية المحاكاة باسم العقل.. وعلى قاعدة سجلها بوالو في قوله: (أحبوا دائما العقل ولتستمد منه وحدة مؤلفاتكم كل ما لها من رونق وقيمة).

لقد استندت الرؤية العقلية للكلاسيين على شراح أرسطو من الإيطاليين وعلى الرغم من لقائها مع النزعة العقلية في فلسفة ديكارت إلا أن الفرق أنهم اتخذوا العقل لتبرير القواعد المقررة ولم يسلكوا في نقدهم على وفق مبادئ ديكارت ومنهجه في الشك لبناء الفكر الجديد وهدم الموروث الخاطئ.. أما الرومانسيون فيغلبون العاطفة والشعور لأنها منبع الإلهام والشعور معالد للضمير الذي يمثل عندهم قوة من قوى النفس قائمة بذاتها وهو غريزة خلقية تميز الخير من الشر عن طريق الإحساس والذوق.

وعند الرومانسيين يبقى الجمال هو دعامة كمال نشاط إنساني وهو أساس ما في الإدراك نفسه من نظام ومن صيغة فنية تظهر فيها شخصية الإنسان وأصالته كما يرد في فلسفة شيللنك وكانط .

والجمال على وفق الكلاسيين ينحصر في كونه الانعكاس للحقيقة شأنه في ذلك شأن الطبيعة. ومن ثم فعند الكلاسيين يكون ذوق باريس الكلاسي مطابقا لذوق أثينا.

غير أن الموضع يختلف عن الرومانسيين فمرد الجمال إلى الذوق الفردي منه بالتحديد.. أي أن الجمال تحول من الموضوعية إلى الذاتية ومن المطلق إلى النسبي ومن القواعد التجريبية إلى التجريبية المعتمدة على الحواس النفسية الجمالية الممثلة للمشاعر والعواطف وآليات عملها. وهكذا فإن المتعة بالجميل لن تقف عند حدود معالجة الكلاسي المقصورة على معرفة المبادئ والأسباب أو توظيف الأشياء متناسبة الأجزاء مع معرفة المنفعة من لياقة وفائدة وراحة ولكن الأمر يذهب إلى الانفعال والإحساس بالجميل وهو ما يقوله الكلاسي بغير قيوده المنطقية العقلية..

-2 بين حقيقة الكلاسي وجمال الرومانسي:

الكلاسي في عقلانيته ينشر الحقيقة بمعناها العام مبتعدا عن المشاعر الذاتية التي قد تمس التقاليد الثابتة لديه.. وكما يقول بوالو "لا شيء أجمل من الحقيقة فهي وحدها أهل لأن تُحَبَ ويجب أن تسيطر على كل شيء" وتطبيق هذا في بقاء السيد سيدا والخادم خادما وفي ثبات التقاليد واستقرار القواعد الأرستقراطية كونها الحقيقة المطلقة.. في حين سنجد أن الرومانسي يعتمد رؤية كما يقولها ألفرد ديموسيه (لاحقيقة سوى الجمال ولا جمال دون حقيقة).

إذ كل مبدع يستند إلى هدي قلبه ومشاعره من دون قيود مسبقة ومن هنا لا يرى الرومانسي نفسا عظيمة أو وضيعة بلا احترام بل يميلون إلى الرحمة في مجموع البشر وإنصاف ضحايا المجتمع والحلم بالعدالة والمجتمع المثالي الذي لا يحترم حدودا تفصل طبقاته بظلم يجب أن يزول وأن يتم تكسير تقاليد لا مبرر لوجودها حيث حرية الإنسان منها تجعله أقرب للفضيلة والجمال من الالتزام به..

3 - غاية الأدب:

تظل غاية الأدب كلاسيا خلقية فالملحمة في الأدب القديم أخلاقياتها وغاياتها تكمن في إصلاح العادات وأنماط الشعر وفنون السرد والدراما أيضا. ما يوجب انتصار الحق على الباطل ويبقى الأدنى منفصلا عن الأعلى ولا ينتقل إليه ودائما ينتصر الواجب على العاطفة والمشاعر إلا إذا تم ذلك في ميدان يكشف فيه عن مواطن الضعف الإنساني تحذيرا للمتلقي من ذاك الخلل أو الضعف.. يقول راسين عن فيدرا: إنه في هذه المسرحية لم يجلُ شهوات الأنفس إلا ليبين كل ما ينتج عنها من اضطراب ويجعلها بغيضة عند الناس فيكون المسرح الكلاسي مدرسة للفضيلة مثلما مدارس الفلاسفة.

وهذا ما يعمد رؤى الأدب الأرستقراطي المحافظ في الإيمان بحق الملوك الإلهي وبالإسقاط القدسي الديني بخلاف الرومانسية التي جاءت ثورة زلزلت تلك الرتابة والمحافظة وسلطة المجتمع وتقاليده المفروضة قسرا على الفرد وقد رافق هذا متغيرات اقتصادية اجتماعية وظهور أبرز للبرجوازية حيث صار الأدب الرومانسي تعبيرا عن الثورة ومصالح الفرد بالضد من مظالم المجتمع ما عمق الطابع الإنساني الشعبي في اختيار نماذجه وموضوعاته الأدبية الأمر الذي انعكس بوضوح في قضايا الدين والمجتمع والطبيعة.. حيث ولد اهتماما بقراءة الكاتب وعبقريته وتفاصيل أحالتنا إلى تاريخ الأدب وإلى النقد الأدبي الحديث اللذين كانا سببا في نشأة الأدب المقارن الذي نحن هنا بصدد معالجته وتناوله..

ومن جهود القرن 18 كان ولهلم شليغل W. Schliegel 1746-1845 من الأوائل الذين بحثوا في عبقرية المبدع وعملوا على تفسير النتاج الأدبي في جمالياته رومانسيا وقد ظهر للتفسير الرومانسي اتجاهان أساسيان:

الأول ينظر إلى الأدب في علاقته بالبيئة والمجتمع كما ورد في قراءات ومعالجات مدام دي ستال..

والآخر ينظر إلى الأدب في علاقته بمؤلفه كما ورد في قراءات ومعالجات سانت بوف..

مدام دي ستال 1766 - 1817:

داعية الرومانسية في فرنسا التي اعتمد نقدها طابعا علميا يتجه للتفسير والتعليل ودراسة الأدب بمناحيه الفردية والاجتماعية. تأثرت بالألمان في بناء النقد على الفلسفة بما يطبع النهضة الأدبية ويشمل أسس النقد الحديث. وعلى الرغم من عدّها الأدب ذا طابع فردي إلا أنها مضت لقراءة النتاج الأدبي بتأثره بالنظم الاجتماعية وما يخضع له المجتمع من أشكال الحكم والديانات والتقاليد وما ينشأ من ذلك من فكر إحساس وذوق ، تقول دي ستال "إلى الشرائع والقوانين يكاد يرجع كل التخالف أو التشابه الفكري بين الأمم وقد يرجع إلى البيئة كذلك شيء من هذا الاختلاف ولكن التربية العامة للطبقات الأولى في المجتمع هي دائما وليدة النظم السياسية القائمة والحكمة مركز مصالح الناس والأفكار والعادات تتبع تيار المصالح» .

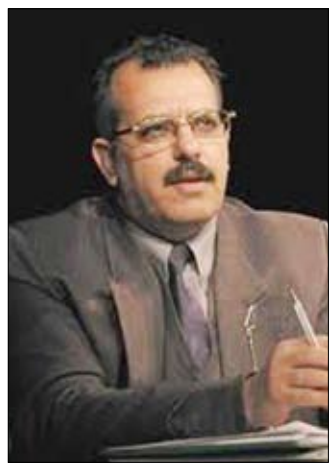

د . تيسير الآلوسي

ولأن الأدب صورة للمجتمع صار لزاما قراءة التاريخ ونواحي البناء المدني الأخرى وبناء على المقارنات التي عقدتها مدام دي ستال يمكن تلمس أوليات لقراءة الأدب المقارن وولادته...

سانت بوف 1804 - 1869

بحث في دلالة الأدب على مبدعه وليس على المجتمع فقط. حيث يتتبع الأمور خطوة فخطوة مع المبدع وتحقيقه منتجه الإبداعي ووظيفة النقد الأدبي عند سانت بوف هي النفاذ إلى ذات المبدع لكي يفهمه قرّاؤه "فالنقد يعلم الآخرين كيف يقرؤون" ص 49 من الأدب المقارن . ويرى بوف أن كل كاتب ينتمي إلى نوع خاص من التفكير يكشف عنه استقصاء طبائع العقول في الأدب الذي ينتمي إليه. وفي هذا الموضع ينجح بوف بموازنة النص الأدبي بنظائره لتتضح خصائصه وقد يكون من ذلك موازنة في آداب مختلفة ما يدخل في الأدب المقارن وبعامة تظل الحركة الرومانسية في استيلاد الأدب المقارن محدودة الأثر في موضع النصح لمقارنات بين النصوص في آداب مختلفة..

النهضة العلمية

أما الاتجاه الذي كان له الأثر الأكبر والأوضح في ولادة الأدب المقارن فهو الظهور الأبرز للنهضة العلمية بخاصة بعد القرن التاسع حيث الدراسات النظرية والعملية على أساس منهجي وكان للتطورات في العلوم الصرفة والإنسانية آثارها الواضحة في النقد والأدب فعاد الأدب يصف واقع الحياة وصفا موضوعيا متحررا من جموح الخيال وانطلاق العاطفة .. فظهرت الواقعية وانحسرت الرومانسية في القصة والمسرحية وفي الشعر لصالح البرناسية...

إن بروز جمهور العمال للأدب الجديد هو الذي وطد رؤى الواقعية والطبيعية باتجاهها العلمي فلقد جاء داروين 1809 - 1882 بنظرية تطور الأنواع إلى جانب نظرية ماركس في الاقتصاد وولادة علم النفس على يد فرويد ودور فريزر في تتبع جذور الأديان وكان لهذه العلوم الوضعية دورها في توجيه الأدب والنقد..

لقد وضع أرنست رينان 1823- 1892 كتابه تاريخ أصول المسيحية في مجلدات (1863 -1883) وكتابه التاريخ العام والمنهج المقارن للغات السامية 1855 وهو ما دفع لقراءة مقارنة لأصول الأفكار وكيفيات وآليات التكوين... ثم يأتي الانجليزي بوسنت بكتابه الأدب المقارن 1881 ليدرس ظاهرة الأدب في تأثراتها في دول مختلفة بالعوامل المخصوصة اجتماعيا لتلك الدول بين القبلي والمدني الإقطاعي والرأسمالي فكان خطوة أخرى باتجاه التأسيس للأدب المقارن الذي تابعه فيه الفرنسي ليتورنو في كتابه تطور الأدب في مختلف الأجناس الإنسانية 1894 ..

ولظهور علم الحياة المقارن والتشريع المقارن والميثولوجيا المقارنة وعلم اللغة المقارن كان على الأدب وتاريخه أن يتجه نحو الأدب المقارن الذي انتهجه إدجار كينيه 1803 1875- وفي إشارة مباشرة واضحة للأدب المقارن وهي العلامة الأبرز في جهود التأسيس كما عند كل من هيبوليت تين وبرونتيير :

أما هيبوليت تين 1828 – 1863 فقد بنى نظرياته على مبدأين:

*التأثير المتبادل بين العوامل الطبقية والعوامل النفسية في نمو الجنس البشري وتقدمه..

* إن بحوث العلم لابد أن تؤثر في الأدب والفن..

وقد أكد إمكان قراءة النتائج النفسية من قراءة المؤثرات المولدة لها وهو ما أشار إليه في كتابه تاريخ الأدب الإنجليزي حيث حدد عوامل التأثير في الجنس البيئة الزمن وقد قصد بالجنس تلك الاستعدادات الأولية لمجموعة إنسانية محددة بأصل واحد سواء منها النفسية أم العضوية ما يعني أن الصفات التي تشكلت عبر التاريخ تحولت لما يشبه الغرائز الفطرية وهناك الجنس العربي العبري الآشوري الآري والأخير ينقسم على الهندي والأوروبي والأخير ينقسم على اللاتيني والسكسوني.

مثال: ويبدو من قراءة أسفار أنجلو سكسونية قوة الخيال وفيض الإحساس أمام الطبيعة وقوة الإرادة والاتجاه العملي.

فيما قصد بالبيئة le milieau المحيط وعوامله الطبيعية والسياسية والاجتماعية المؤثر في تفكير الإنسان وهو مؤثر من خارج الإنسان في حين الجنس مؤثر من داخله..

مثال: اشتراك بوالوو راسين في العوامل العامة لمحيطهما على الرغم من تميزهما فرديا.

مثال: تفسير قلة الشعر عند قريش في مكة والطائف بقلة الحروب كما يرد عند ابن سلام الجمحي ..

وقد وضع للزمن أو القوة الموجهة من تأثير الماضي في الحاضر والمكتسب من حركة ثقافة شعب عبر تاريخه موضعا ثالثا في التأثير في النتاج الأدبي ما يشير لنظرة تين في الأثر العميق للمذهب الطبيعي في الأدب.

برونتيير 1849 – 1906

استعان بنظرية التطور لداروين ورأى تطبيقها لدراسة الأدب وتبادلها التأثير:

- ففي الرسم كان دينيا أسطوريا ثم تاريخيا فواقعيا مع مستوى تطور البشرية وحرفيتهم.ز

- وفي القصة كانت ملحمية أسطورية ثم خيالية إنسانية فرومانسية فواقعية

وهكذا فكل جنس أدبي له معالمه وله مرحلته بما يعكس تطورا حتميا للعوامل الاجتماعية الطبيعية المؤثرة.

وتعميقا لرؤى برونتيير فقد دعا لمقاربات الأدب المقارن وأثرها في ولادة الأجناس الأدبية المختلفة .

بعامة لابد من الإشادة بكون مجموع المساهمات الصغيرة منها والكبيرة كانت المسرح للتمهيد للأدب المقارن حتى وصلنا جوزيف تكست في أواخر القرن 19 الأب الحقيقي للأدب المقارن وتبعه فرديتان بالدنسبيرجيه وبالتأكيد بول فان تيغم،حيث الأدب المقارن يدرس الآثار الأدبية في كيفية تكوينها وظروفها التاريخية والاجتماعية على وفق تفاعلات ألوان لغوية قومية متعددة.

نص

دوريش أيها الصديق

يعقوب شيحا

إلى الصديق الراحل الشاعر محمود درويش

سأصب بعضا من أنين الحزن
في فنجان قهوتي
الصباحية
وأعيرها اللغة التي كانت تطرز
أسماءنا كل مساء
بعض الحنين إليك يا شاعرنا
درويش أنت الذكريات
لست أنكر ذكرياتي
مذ علمتني الهجرة
أن أبقى وحيدا
درويش كنت سحابة مرت
بعالمنا
سحابة مرت ذات يوم
كي تحيينا
وتمسح دمعنا الهتون
من مقلتينا
عندما كنت تعزف ألحان
الحب العذري
للوطن المغمس بالدماء
وبشوق أهله
الراحلين
نشيدك يا درويش
كان صمت الخيول الهاربة
وقرانا حزمت مفاتنها وسارت
تبكي الرواحل عنها
في مساءات
لم تكن في موعد من التاريخ
والقدر
أف اقها كانت تنوح عند الفجر
وكانت قصائدكم تحييها
وتزرع الأمل في جوانبها
كي لا تكون يتيمة
في ساحات الحياة
تهدلت أرواحنا يا درويش
تهدلت نصبا وألما
ها نحن في كل العواصم
نتقاسم الأحزان لفقدك
لغتي تجاهد أن تسطر
ما يجول بخاطري
ألون قصيدتي كي تنتعش
لكنني أراها ذبلت
تستسلم المعاني لطراوة
الإنشاد
ها أنذا أستظل
بغيوم التقدير العابرة
من بعد لحظات الحزن
حكامنا عانقوا مرآة خيبتنا
وتلونوا هربا على مرأى من الشعراء
لا تقذفوا القفاز في وجه القصيدة
لا تهربوا من حروف جاوزت أصواتها
وهي تغفو على ساعديكم
كم مرة استباحوني
واستباحوا شعبي الفلسطيني
درويش صبرا
ها هم يشربون كأسي
وقصائدك كلها شهود
الصمت يأكل ما تبقى من حياء قصيدتي
كم قلت يوما أنهم يهود
قوموا جميعا وحيوا
رمز هذا الشعب
درويش للمرة الأخيرة أراك
في نعشك
وقصيدتي إليك وجع الأيام
هذا الأسى يخصني وحدي
فاسمعوا نبضي أيها الشعراء
بالله قولوا
هل يصلح الحكام من أمثالكم
ما أفسد الدهر ؟
هل يرجع الوطن السليب
هذا الشجب والتنديد
والإستنكار
قوموا إلى اللغة التي
اجترأت
ما استسلمت أبدا لحاكم
تبحث في الفضاء الملوث
عن ناي ومزمار
هذا العزاء يخصني
وحدي
قصيدتي احترقت
درويش معذرة
إن كنت قد
سبقتني

قراءة نقدية في نص قصصي (الجنين) للقاصة فاطمة الزهراء العلوي

عرض وتحليل / الفرحان بوعزة

النص:

كانت تمشي وحيدة..والشارع الطويل ، تنحته ظلمة حالكة هذا اليوم على غير العادة..

تقطع صمته الرهيب ، مابين الفينة والأخرى ، انكسارات ضوء السيارات المارقة ، ومواءات قطط ضالة ، تلتطم جروحا ، حول البقايا، لتروي عطشا وجوعا لا ينتهي ..

كانت تمشي بخطوات وئيدة ، تتجمع فيها رويدا رويدا مغاصات داخلية ، تعلن عن اقتراب الساعة ..ساعة (ولادته) .

خبرتها إحدى الممرضات هذا الصباح ، بأن الوقت قد حان (وفدوى) تستجديها، المبيت هذه الليلة فقط ،وغدا ستلتجئ إلى (دارالأيتام) لإيداع طفلها هناك ، تعقب الاستجداءات دعوات صالحة بأسماء كل الأماكن المقدسة..

(يستحيل.. يستحيل علي فعل ذلك قالت الممرضة بجفاء..أين كان عقلك ؟ ولماذا لم تفكري في هذه اللحظة ؟؟ تفعلونها..ثم .. اسمعي هذه عيادة خاصة..ويلزمك عقد الزواج ووثيقة ..

تمسكت (فدوى) بحائط المبنى وهي تغادره، وتعب أصفر ينظمها حبيبات عرق واختلال توازن..

تاهت في الطرقات طوال النهار، متسكعة بالزوايا ، باحثة عنه..

سألت كل الأصدقاء..

لا أحد يعرفه..لا أحد يتذكره..

لا أحد يريد أن يتذكره...

- (الآن اجترعي لحظات متعتك الساقطة ألماً) .. راقصها بالتهكم وبكلمات جارحة أحدهم ..

توقفت ...

أحست بأنه يهبط ...سينزلق الجنين ...أطلقت آهة مكتومة ، فالصمت سيد المكان وأدنى حركة ستجلب لها متاعب أكبر وأكثر..

اشتد الألم كثيراً، مؤبدا بالعياء وبركلات متتابعة، تسابق المغاص .للخروج. انزوت في أحد مداخل العمارات القديمة ، منكمشة تحت السلالم .

تصورته بجانبها، يتكحل بعين وليده..ويقدم لها هدية (شرعيته) .

تصورته لحظة توادده معها، وهو يقسم بأغلظ الإيمان احتواءها والشمس والقمر شاهدان، فانكتبت فيه لحظة أمان وناغمته بصدق، وهي تقدم له باكورة الصبا، والأبيض والأسود عراء، بملامح الشيطان...

(وجدت نفسها وحيدة، بعد موت خالتها...قيل لها بأن والدها مات في حرب التحرير، وأمها خرجت ذات صباح، ولم تعد. لم يتجاوز عمرها الثلاث سنوات حين احتوتها خالتها، و الثمانية عشر حين فصلتها (دار الأيتام)...

اشتد الألم ، وتحسسته يهبط . وضعت منديلا في فمها ، تحاول أن تخرس آهاتها وتخرسه معها إلى الأبد وفي رأسها تتناغل إمكانيات كثيرة للتخلص منه...

حين...

فتح باب في الطرف الآخر من الدهليز، وخرجت منه نقاط ضوء، رسمت ملامحها المذعورة للمكلفة بالعمارة...

ربتت على كتفيها (الخالة طامو) وأدخلتها بيتها..وهي تلف كمشة من لحم مابين يديها..في انتظار صباح آخر..

الضوء :

قصة مؤثرة جداً تنطوي تحت كلماتها دلالات عميقة يجب الوقوف عليها ، منها ما هو اجتماعي وأخلاقي واقتصادي .. قصة منتزعة من واقع كائن وموجود ..تعري هشاشة المجتمع وتمزقه وتلاشيه بين اللذة والمتعة .. لذة منتزعة بالقوة أو التحايل من أجسام فائضة غالباً ما يكون الجوع دافعها، والظروف لاعبة دورها ..

قصة قد تكون واقعية ، ولكن واقعية هذه البطلة قد تختلف مع واقعية بطلة أخرى .. مما يعطينا تنوعاً في الواقع الذي قد يغني النصوص الإبداعية .. أعتقد أن لا مفر للمبدع بأن يتكئ على الواقع لبناء خطاطته السردية .. فالمبدع يغرف من الواقع ويحوله إلى عمل أدبي هادف وجاد يتميز بالمتعة والإفادة وهذا ما حذا بالساردة إلى استعمال الخيال والترميز الضمني في النص كإشارات عميقة على القارئ أن يدركها بجهده وفطنته أي تحتاج إلى نبشها منها: /الأسباب / الدوافع / النتائج / العواقب / لمن المسؤولية / هل يختار الإنسان مستقبله ..؟ / هل هناك عوائق تعترضه / ظروف النشأة / ..

قصة جميلة لعبت الصياغة الأدبية الجيدة دورها في النسيج السردي ، والتسلسل الدرامي الذي أطر النص من بدايته إلى نهايته.. قد نتخيل أن أزمة البطلة انتهت بمجرد الولادة ، في اعتقادي أنها أزمة ممتدة ومستمرة ..